

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

ويحكم بحريته وحرية أولاده ويصرف باقي الكسب إلى الأولاد إرثا وهو قول علي وابن مسعود . هما B

وقال الشافعي وأحمد يفسخ العقد ولا يحكم بعتقه ويرق أولاده ويصرف الكسب إلى مولاه لنا قوله أ تعالي إن أ يأمر بالعدل والإحسان والقول ببقاء الكتابة عدل وإحسان ولأنه أجماع الصحابة احتجا بما روي عن زيد بن ثابت أنه قال يموت عبدا لكن هذا لا يصلح معارضا للكتاب والإجماع مسألة لا يقع العتاق بلفظ الطلاق عندنا هو قول أحمد وقال مالك والشافعي B هما يقع صورته أن يقول لعبد أو أمته طلقك وينوي به العتق فإنه لا يعتق عندنا واتفقوا على أنه لو قال لامرأته أعتقك ونوى به الطلاق أنه يقع لنا النصوص المقتضية لجواز البيع والتصرف والكتابة ونحوها ولهما ما روينا من قوله A وإنما لكل امرء ما نوى وقد نوى العتق